قال ثم غابت عنهم ساعة ورجعت عليهم ومعها راس الملك
فارمتها بين ايديهم فلما راوها فرحوا فرحا شديدا
فوقع التباشير في اهل سبا وان الملكة هي سيدة اهل
زمانها ولم تزل تملكهم بضع عشر سنة حتى بعث
سليمان عليه الصلاة والسلام ذكر اتصال خبر
بلقيس مع سليمان قال كان يوم السبت في اتصال
خبرها ان الهدهد كان دليله على الما فلما حط
بساطه فطار الهدهد لطلب الما فالتقى هدهدها
فسلم بعضهم على بعض فاخبر ذلك الهدهد انه ملك
من ملوك اليمن وذكر بلقيس وعظم شانها وعلو
مقدارها وعرشها وذكر الاخر انه من ملك الشام
وذكر ملك سليمان وعزه وكيف يخضع له الانس
والجن والطير ثم قال له ذلك الهدهد هل لك ان
تنطلق معي لاريك ذلك فانطلقا الى اليمن فبلغ قصر
بلقيس فنظر اليها والى عرشها ورجع ثم ان سليمان
عليه الصلاة والسلام حضرت وقت الصلاة
فاستفقد الهدهد وقال كما اخبر الله تعالى ومالي
لا اري الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين
ثم ادعى بالعقاب وقال انطلق وانظر الهدهد فانطلق
في الشرق والغرب فاذا الهدهد قد اقبل من نواحي
اليمن

فلما راه العقاب اخبره بخبر سليمان وعزيمته على ذبحه
ان لم يكن له حجة فلما اقبل على سليمان سجد بين يديه
وقال يا نبي الله لبثت الابد وعشت الدهر فاخذه سليمان
وهم ان يبتش ريشه فقال له يا نبي الله اذكر وقوفك
بين الجنة والنار فاطلقه من يديه فقيل له على
موضع الما قال يا نبي الله تحت قايمة من قوايم سريرك
فنبع الما وتوضوا وصلوا الظهر ثم قال احطت
بما لم تحط به وجيتك من سبا بنبا يقين الاية واخبر
ببلقيس وعرشها وكيف يسجدون للشمس من دون
الله فقال سليمان ان كنت صادقا فلك عندي جزا
الصادقين ثم قال لاصف بن برخيا وزيره اكتب
للجارية كتابا لطيفا فكتب لها انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلوا علي واتوني
مسلمين وختمه بمسك وعنبر وبعثه مع الهدهد
في جملة من الطير فلما بلغوا قصر بلقيس فدخل الهد
من الكوة فوجد بلقيس نايمة على سريرها وقد
وضعت يدها على نحرها فوضع الكتاب على صدر
وطار في الهوي الى الكوة فلما قامت اخذت الورقة
فقراتها وعرفت ما فيها ونظرت الى الهدهد
فعجبت من ذلك واد عت قومها وقالت ايها الملا
اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
الرحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)